

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في مدارس مديرية وسط الخليل بفلسطين

State schools teachers' trends towards the constraints of using the interactive board as an educational tool in the schools of directorate of education in center of Hebron, Palestine

د. فداء محمد بركات محمود دويك
باحثه
عين سارة - الخليل - فلسطين
fedadweik@yahoo.com

الملخص

هدف هذا البحث التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في مدارس مديرية وسط الخليل بفلسطين. وتكونت عينة البحث من (156) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث. ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة التي تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى أن درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كانت متوسطة من حيث المعلم وعملية التعلم والطالب، وكانت مرتفعة من حيث المحتوى التعليمي، بينما كانت اتجاهات المعلمين نحو استخدامها مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين عند جميع المجالات. وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام السبورة التفاعلية واتجاهات المعلمين نحوها وهذه العلاقة عكسية. وقد خلص البحث الى عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائجها.

الكلمات المفتاحية: السبورة التفاعلية، المعوقات، الاتجاهات، أداة تعليمية.

Abstract

The goal of this study is to know the Constraints of using interactive board as an educational tool in schools of the directorate of education in center of Hebron-Palestine. The sample consisted of 156 teachers who have been chosen in an intentionally from the research community. To accomplish the goals, an analysis descriptive method “which depends on the questionnaire that has been verified” has been used. Results indicate that the constraints degree of using interactive board was medium regarding to teachers, educational process and students, and it was high regarding to the educational content. While teachers trends toward using the interactive board was high. Also, it shows the absence of statistical significance variations in teachers’ trends in all fields. And the existence of statistical significance variations between the constraints of using interactive board and teachers’ trends toward it, and this relation is an inverse relation. The study proposed a number of recommendations and suggestions in light of its results.

Keywords: Interactive Board, Constraints, Trends, Educational Tool.

المقدمة:

أسهمت التكنولوجيا التربوية الحديثة في السنوات الأخيرة في أحداث تغيرات واضحة في النظم التعليمية وفي ظهور أنظمة جديدة لعبت دوراً هاماً في زيادة كفاءة العملية التربوية وتطورها، مما دفع المؤسسات التربوية إلى مساندة هذا التطور واستثمار هذه التكنولوجيا بتوفير مصادر التعلم المتنوعة ومن ثم توظيفها الفعال للنهوض بالعملية التعليمية. وهذا ما اشار إليه المؤتمر العالمي بشأن العلوم الذي دعت إليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمجلس الدولي للعلوم (1-26 عام 1999م)، إلى أن هناك حاجة ملحة إلى تجديد وتوسيع وتنويع التعليم باستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، لتمكين فهم أفضل (أبو عاذر، 2012).

وتعد السبورة التفاعلية إحدى هذه المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي تمثل ثورة في مجال التعليم بما يتيح أمام مستخدميها من فرص الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات التكنولوجية، كما تعد من أحدث الأدوات التعليمية المستخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم. وبالرغم من المميزات التي تتمتع بها السبورة التفاعلية إلا أن لها بعض العيوب وهناك العديد من المعوقات التي تعوق استخدامها وتوظيفها بفاعلية في العملية التعليمية.

وقد أصبح موضوع تنمية اتجاهات المتعلمين الإيجابية يحظى باهتمام التربويين حتى صار من أولويات الإجراءات التربوية لأية مادة دراسية، ويعود ذلك إلى أن الاتجاهات والدوافع والميول تؤدي دوراً مهماً بوصفها متغيرات وسيطة يمكن أن تسهل أو تعرقل عملية التعلم وتؤثر على مستوى ومعدل اكتساب الفرد للمادة المتعلمة، وتؤثر هذه المتغيرات على استجابة الفرد الكمية والكيفية لمحتويات المقرر الدراسي وما يتبعه من نشاطات تعليمية، مما ينعكس سلباً أو إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية (النصار والمجيدل، 2010). لذا سعت الباحثة في البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة أمور وهي:

- الحاجة الماسة للاستفادة من التقنيات التكنولوجية وما يرتبط بها من أساليب وأجهزة تعليمية تستطيع متابعة التسارع التقني مع بيئة الطالب الخارجية.
- الاهتمام الخاص من قبل وزارة التربية والتعليم في استعمال التقنيات التكنولوجية في مؤسساتها التربوية.
- الإيمان بأهمية السبورة التفاعلية كأحدى الأدوات التعليمية التي تعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم.
- استجابة لحاجات المجتمع الفلسطيني الملحة إلى التطور المهني والتعليمي في ضوء الطرق التعليمية الحديثة.
- ما أكدته نتائج وتوصيات الدراسات السابقة من الأثر الإيجابي للسبورة التفاعلية الواسع النطاق في سير العملية التعليمية. فكان لا بد من التوجه نحو تطبيق هذا البحث.

مشكلة البحث:

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الرئيس الأول والذي ينص على: " ما هي معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب) ". و يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين؟
 - 2- ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي؟
 - 3- ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم؟
 - 4- ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب؟
- السؤال الرئيس الثاني والذي ينص على: " ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب) ". و يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم؟
- 2- ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي؟
- 3- ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم؟
- 4- ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب؟

السؤال الرئيس الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية)؟ هذا وقد تمخض عن الأسئلة الفرضيات التالية:

H01 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى للجنس.

1- H02: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى للمؤهل العلمي.

2- H03: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى للمرحلة التعليمية.

3- H04: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لسنوات الخبرة.

اهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

- التعرف على معوقات استخدام معلمي المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين للسبورة التفاعلية؟
- التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية.
- الكشف عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين عينة البحث تعزى لإختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

- توجيه المعلمين إلى استخدام السبورة التفاعلية والانتقال من النمط التعليمي التقليدي إلى أنماط تعليمية حديثة، مما يؤدي إلى تحسين وتحقيق الجودة والتميز في العملية التعليمية.
- تمثل نوعاً من التقويم يمكن أن يستفاد منه لتحديد أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء استخدام السبورة التفاعلية والتقليل من فعالية توظيفها بصورة فاعلة، مما سيساعد في تكثيف الجهود وتقديم البرامج التربوية والتدريبية الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تتعلق في مجال استخدام السبورة التفاعلية، والربط بين نظريات استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية والممارسة الفعلية لتلك التكنولوجيا على أرض الواقع.

حدود البحث:

ارتبطت نتائج البحث بالحدود التالية:

- السبورة التفاعلية كإحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة على أرض الواقع.
- المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية وسط الخليل.

مصطلحات البحث:

- **السبورة التفاعلية:** شاشة إلكترونية مسطحة بيضاء تعمل عبر الاتصال بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات، تعتبر من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المعلمون في المدارس الحكومية لتسهيل عملية التعلم كبديل للسبورة التقليدية، يعرض من خلالها جميع البرامج المحوسبة المخزنة على الكمبيوتر أو الموجودة على شبكة الإنترنت سواء الدروس أو الوحدات المعدة إلكترونياً، وكذلك الأنشطة الخارجية.
- **الاتجاه:** مجموعة استجابات المعلمين بالموافقة أو الحياد أو بالرفض لكل عبارة من عبارات المقياس المعد من قبل الباحثة خصيصاً لهذا البحث نحو السبورة التفاعلية كأداة تعليمية.
- **استخدام السبورة التفاعلية:** توظيف المعلمين للسبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المواقف التعليمية من حيث خبرتهم بالسبورة التفاعلية وأهمية استخدامها وسليبيات ومعوقات استخدامها.
- **المعوقات:** الصعوبات أو العيوب أو التحديات أو المشكلات التي تحول دون استخدام المعلم للسبورة التفاعلية بفاعلية في الموقف التعليمي سواءً كانت فنية أو مادية أو إدارية أو شخصية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

أوضحت التقنيات التعليمية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من التعليم الحديث بما أحدثته من تغيرات جوهرية في مختلف مناحي الحياة وعلى كافة الأصعدة، إذ تعمل على تعزيز المواقف التعليمية المختلفة بما وفرته من وسائل تقنية بشكل عام وحاسوب وشبكة الإنترنت بشكل خاص، فلم تترك شيئاً إلا وأضفت عليه لمسات من التحديثات والتغيير، فضلاً عن إدخال عدد كبير من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في المواقف التعليمية (حمدي، 2004؛ Morgan, 2008).

ولما كىبه هذا التطور التقني أصبح دور التربية هو تنمية الطالب في الجانب المعرفي والمهاري وذلك بأساليب وتقنيات متعددة. من هنا فقد اتسع استعمال الحاسوب في المؤسسات التربوية حتى أصبح في وقت قصير وجهد أقل الوسيلة المميزة في نقل المعرفة إلى متلقيها. وقد قادنا استخدام الحاسوب في العملية التعليمية إلى العديد من الأجهزة التقنية الحديثة، وتعد السبورة التفاعلية من أبرز هذه الوسائل وإحدى إبداعات التطور التقني التي تتيح أمام مستخدميها فرص الوصول إلى العديد من المعلومات الإلكترونية، لا سيما في هذا العصر الذي يعيشه العالم اليوم، فكان لابد من استثمار هذه التقنية في مؤسساتنا التربوية للارتقاء بالعملية التعليمية وتبادل المعارف لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات بما يمتلكه من مخزون للمعارف العلمية (عودة، 2014). ويمتاز استخدام السبورة التفاعلية بالمرونة ومراعاة أنماط التعلم فالمتعلمون البصريون يرون الصور المتحركة والملونة والرسوم البيانية التي تعرض على الشاشة، أما المتعلمون الفاعلون الحركيون فيمكنهم أن يستكشفوا من خلال استخدام القلم أو التحريك على الشاشة كتحريك الأحرف والأرقام والكلمات والصور، بينما يتعلم السمعون باستخدام الوسائط المتعددة ومكبرات الصوت (Mundy, 2011).

ويتطلب توظيف السبورة التفاعلية في المواقف التعليمية مهارات عدة ينبغي على المعلم امتلاكها بفاعلية، ليسهل معه توظيفها في العملية التعليمية، ومن أبرز تلك المهارات المهارات التقنية بمستوياتها التمهيدي والمتقدم، ولعل من أهمها القدرة على توظيف الصور والملفات النصية، والقدرة على التحكم الذاتي، والتحكم بعناصر الحركة والمؤثرات وتحريك الرسوم، وتوظيف عرض البيانات وجهاز النظام الصوتي، وكذلك القدرة على التعامل مع تقنيات الحاسوب، كإدراج الملفات من المتصفح من مثل الصور والخلفيات أو حتى الحفظ والطباعة (الزبون وحمدي، 2014؛ القضاة، 2017).

استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية في فلسطين:

تعمل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تطوير توظيف تكنولوجيا المعلومات (التعليم والتعلم الإلكتروني)، وذلك ضمن خطتها لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، وقد خطت الوزارة عدة خطوات في هذا المجال وذلك في إطار تطبيق مشاريع مختلفة تركز على المكونات الأساسية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتي تتمثل في: البنية التحتية، والمحتوى الإلكتروني، وبناء القدرات، وتعزيز شبكة الانترنت داخل المدارس للوصول إلى قدرة نفاذ عالية للمعلومات.

وقد مر التعلم الإلكتروني في مراحل مختلفة، فمنذ قيام السلطة الفلسطينية كانت هنالك محاولات فردية ومتفرقة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم؛ وفي سنة 2004 ومع انطلاقة مبادرة التعليم الإلكتروني، والتي هدفت إلى تحسين نوعية التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا، تم وضع استراتيجية للتعليم الإلكتروني ومنذ ذلك الحين قامت الوزارة بتنفيذ عدة مشاريع ساهمت في تعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم ومن هذه المشاريع:

1- مشروع شبكة المدارس النموذجية: والذي تم إطلاقه في عام 2007، برنامج انترنت للتعليم والذي أطلق في فلسطين منذ شهر تشرين أول من عام 2008، مشروع تحسين تعليم العلوم بطريقة تكاملية (Seed) والذي تم إطلاقه في عام 2012، مشروع نت كتابي PSD وقد تم إطلاقه في شهر آذار 2011، ومن أكبر وأهم المشاريع في توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم التي لا تزال الوزارة قائمة على تنفيذها.

2- مشروع تعزيز التعلم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية، وقد تمت انطلاقة المشروع في سنة 2010، ويهدف إلى خلق بيئة تفاعلية نشطة بين الطلاب والمعلمين والمجتمع داخل وخارج الغرف الصفية لإكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد والإبداعي والقدرة على حل المشكلات.

وتعمل الوزارة حاليًا على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في جميع المدارس من خلال توسيع تجربة مشروع تعزيز التعليم الإلكتروني والتي تم تطبيقها في حوالي 280 مدرسة في مختلف المديرية في الضفة الغربية؛ وتشمل أيضًا عددًا من المدارس الخاصة، وحوالي 30 مدرسة من مدارس وكالة الغوث، وذلك على عدة مراحل ويمكن القول بأن هنالك أكثر من 50% من المدارس في فلسطين تطبق التعليم الإلكتروني، ولكن بأشكال مختلفة (الجيوسي، 2015).

مميزات وعيوب التعليم الإلكتروني:

من أهم مميزات التعليم الإلكتروني أنه يتيح للطلبة فرصة التعلم الذاتي وتعزيز القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد والتواصل بشكل أسهل مع فئة أكبر من فئات المجتمع؛ ولكن هذا قد يكون له جانب سلبي إذا لم يستخدم بطريقة تربوية علمية؛ فبالنسبة للوزارة فيتطلب وضع الخطط التحفيزية لتشجيع المعلمين على استخدامه بفعالية، وبالنسبة للمعلم فقد يتطلب جهدًا إضافيًا؛ ما قد يشغله عن رسالته الأساسية، وكذلك بالنسبة للطلاب؛ فقد يؤدي الاستخدام السيئ للتعليم الإلكتروني إلى عزلة اجتماعية للطلاب إذا كان يعتمد فقط على التواصل الافتراضي؛ وقد ينجم عن الاستخدام السيئ للأدوات التكنولوجية مشكلات صحية؛ فمثلًا: الجلوس الطويل أمام شاشات الحواسيب قد يؤدي إلى مشاكل في العين والظهر (الجيوسي، 2015).

معوقات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في فلسطين:

يحتاج تطبيق التعليم إلى موازنات خاصة، وخبراء متخصصين للتدريب وتطوير المحتوى؛ ولا بد من وضع خطط تحفيزية للاستخدام الفعال لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدرسة. كما يجب توفير خدمة الإنترنت بسرعات جيدة داخل المدارس، وتوفير حماية أمن المعلومات على الشبكة، والتأكد من الاستخدام الآمن للإنترنت (الجيوسي، 2015).

معوقات استخدام السبورة التفاعلية:

ولاً: معوقات استخدام السبورة التفاعلية: بالرغم من المميزات التي تتمتع بها السبورة التفاعلية إلا أن لها بعض المعوقات التي قد تعمل على عدم تحقيق الأهداف المرجوة ومنها (عودة، 2013؛ أبو العنين، 2011؛ Miller؛ Al- Faki & Khamis, 2014؛ Glover, 2005):

1. ارتفاع ثمنها مقارنة بالوسائل الأخرى.
2. غلاء تكلفة صيانتها.
3. قلة توفر مراكز الصيانة التي تقدم خدمات صيانة لأدوات السبورة التفاعلية ومستلزماتها.
4. صعوبة نقلها من مكان إلى آخر.
5. وجود بعض المشكلات في تعريف برنامجها مما يستوجب وجود مبرمج بصورة مستمرة وخاصة في بداية استخدامها.
6. قد يتعطل جهاز السبورة التفاعلية نتيجة لتشغيله لفترة طويلة، لأن ذلك يؤثر على مصابيح العرض.
7. يتطلب توفير ظروف خاصة فيما يتعلق بدرجة إضاءة الفصل الدراسي، والمسافة بين السبورة والطالب والتي يمكن من خلالها تتبع المحتوى التعليمي بوضوح.
8. إن السبورة التفاعلية ترهق البصر وتتطلب درجة عالية من التركيز مما يسبب الإعياء والإرهاق بسرعة للمعلم أو الطالب على حد سواء.
9. كثرة الأسلاك الكهربائية المرتبطة بالسبورة وملحقاتها مما يعيق حركة الطلاب ويمثل خطورة بالنسبة لهم.
10. تتعرض للتلوث إذا تم وضعها في مكان يتعرض لأشعة الشمس.

ثانياً: معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية: هناك العديد من المعوقات التي تعيق استخدام السبورة التفاعلية، وتوظيفها بفاعلية في العملية التعليمية ومنها (المدهوني، 2016؛ Al- Qirim, 2011؛ Al-Faki & Khamis, 2014):

1. قلة خبرة المعلم بطريقة تشغيل واستخدام وتوظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
 2. عدم امتلاك المعلم لمهارات تصميم المحتوى التعليمي باستخدام السبورة التفاعلية.
 3. عدم توفير العدد الكافي من السبورات في المؤسسات التعليمية.
 4. عدم وجود الدعم الفني الفوري.
 5. عدم حصول المعلمين والطلاب على التدريب الكافي على استخدام السبورة التفاعلية.
 6. تقليل النشاطات الشخصية الاجتماعية وذلك بسبب الانخراط في التعليم عبر الإنترنت.
 7. عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام السبورة مثل شبكة الانترنت أو ضعف الإضاءة في الغرفة .
- وبذلك يمكن القول بأن معوقات استخدام السبورة التفاعلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقنيات التكنولوجية أو ببرامج تدريب المعلمين التي يفترض أن تتطور بتطور النظرة الحديثة للمعلم، وتطور أدواره المختلفة في العملية التعليمية.

وعلى اعتبار أن الاتجاهات المحددة للسلوك تلعب أدواراً هامة في المواقف المختلفة من وسائل التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية.

الاتجاهات نحو السبوره التفاعلية:

تلعب السبوره التفاعلية دوراً فاعلاً في ترسيخ الاتجاهات كمثيرات للدافعية عند المتعلم، كما أنّ لها أثراً فاعلاً في تعزيز التعلم، وتوفير مناخ تفاعلي إيجابي داخل الفصل كواحدة من أهم العناصر التي تساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي للطالب نحو تعلم المادة، ومن ثم يبقى أثر التعلم بشكل مقنع (الحميدان، 2013).

ومع أن مفهوم الاتجاه في التربية وعلم النفس قديم، مازال العلماء يختلفون كما هو الحال في معظم المفاهيم النفسية والتربوية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته، وتحدد الاتجاهات عموماً على أنها نسق متكامل من المكتسبات التي ولدتها تجربة الفرد داخل بيئته التي نشأ فيها، مما يعمل على توجيه سلوكاته نحو وجهات محددة (حميدان، 2011).

كما ويمكن تعريفه بأنه نزعة وجدانية يبيدها الفرد نحو قضية أو ظاهرة أو مادة دراسية معينة بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بعدد من الخبرات والمواقف (سرايا، 2007). وقد يشير الاتجاه الى الاستجابات العاطفية التي تؤثر في السلوك العام للفرد في أداء العمل (Qazaq, 2012).

ويعرف الاتجاه بشكل عام بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجاباتهم نحو الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء، وقد تكون الاتجاهات اتجاهات عامة أو اجتماعية وتضم الموضوعات أو الأحداث العامة، وقد تكون اتجاهات نحو الذات وتضمن أحداث حياته أو ظروفها.

وتتجلى أهمية الاتجاه في أنه:

1. يساعد كثيراً على تيسير عملية التعلم.
 2. التنبؤ بالسلوك المستقبلي.
 3. يلقي الضوء على صحة الدراسات النظرية القائمة أو خطؤها.
 4. يزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة.
 5. زيادة المعرفة بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه، وتكوينه، وتنميتها، واستقراره، وثبوته، وتحوله، وتغيره.
- كما يساعد قياس الاتجاه كثيراً في حالة الرغبة بتعديل اتجاهات الأفراد بتوجيهها نحو موضوع معين، ومن ثم معرفة مدى ذلك التعديل، أو التغيير، أو التطور في الاتجاه نحو الموضوع (الحميدان، 2013).
- وبشكل عام يمكن القول مما سبق أن أهمية الاتجاه تبدو واضحة من خلال أنه يساعد في معرفة التطور في سلوك المعلم سلباً أو إيجاباً وقياسه، حتى يتم تعزيز الإيجابي منه، وتحييد السلبي منه، وإعادة النظر في الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة

- قامت الباحثة بالبحث عن الدراسات ذات الصلة في العديد من قواعد البيانات المتوافرة في سبيل تكوين صورة أوضح عما تم إجراؤه من دراسات سابقة في هذا المجال، وفيما يلي استعراض لمجموعة منها:
- 1- **دراسة الذبياني (2008)** عن واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة والصعوبات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي الرياضيات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة توافر واستخدام التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة كانت ذات درجة منخفضة جداً وأن هناك صعوبات بدرجة مرتفعة يراها المعلمون تحول دون استخدامهم للمستجدات التكنولوجية، ويعود ذلك إلى عدم اقتناع المعلمين بأهميتها في العملية التعليمية، أو النفور من كل ما هو جديد، أو قلة معرفتهم بها.
 - 2- **دراسة لين (Lin, 2009)** عن اتجاهات الطلبة والمعلمين حول التدريس بوساطة السبورة التفاعلية في المدارس الأساسية، وأظهرت النتائج عدة محاذير في استخدام السبورة التفاعلية وكان منها: ضرورة التحضير الجيد من المعلم لإنجاح العملية التعليمية، وأن على المعلم أن يتدرب تدريباً جيداً على استخدام السبورة.
 - 3- **هدفت دراسة قنديل (2013)** عن واقع استخدام السبورة التفاعلية في التدريس بالمدارس الحكومية، وتحديد أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في استخدامها، وقد توصلت النتائج إلى أن من أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في المدارس كانت في وجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الكمبيوتر تستخدم من قبل جميع المدرسين، وكذلك ضعف مستوى المهارات الحاسوبية اللازمة لتوظيف السبورة لدى بعض المعلمين.
 - 4- **دراسة البايوي (2013)** عن واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها، وبينت النتائج أن معوقات استخدام السبورة التفاعلية جاءت بدرجة متوسطة، بينما كانت اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس إيجابية وقد اوصت الدراسة بالعمل على إيجاد الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية في عملية التدريس.
 - 5- **دراسة عيتاش (Aytac, 2013)** عن وجهات نظر الطلاب والمشاكل التي يواجهونها أثناء استخدام السبورة التفاعلية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين آراء طلاب المرحلة الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية حول استخدام السبورة، كما ولوحظ أن الطلاب لديهم موقف إيجابي نحو استخدامها.
 - 6- **دراسة عبد المنعم (2015)** عن واقع ومعوقات استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة بفلسطين للسبورة التفاعلية، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين للسبورة التفاعلية كانت ضعيفة لعدم تلقي التدريب الكافي لاستخدامها في العملية التعليمية، كما وأن درجة اهتمامهم باستخدامها كانت كبيرة.
 - 7- **محمد وآخرون (2016)** عن فعالية برنامج قائم على السبورة التفاعلية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة الرياضيات، واتجاهاتهم نحوها، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام السبورة التفاعلية، كما كشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام السبورة التفاعلية.

8- **القضاة (2017)** عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس كانت متوسطة أما اتجاهاتهم نحو توظيفها في التدريس فكانت بدرجة مرتفعة.

9- **دراسة هواش (2018)** عن دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلميها في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي، وقد أظهرت النتائج وجود دور فعال لاستخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية من وجهة نظر الطلاب، وان اتجاهات الطلاب والمعلمين كانت مرتفعة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا لاتجاهاتهم نحو استخدام اللوح التفاعلي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

بناء على ما سبق ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بوجود صعوبات يراها المعلمون تحول دون استخدامهم للمستجدات التكنولوجية وكان من أهمها عدم التحضير الجيد من قبل المعلم، وضعف مستوى المهارات الحاسوبية اللازمة لتوظيف السبورة لدى المعلمين، وعدم اقتناع المعلمين بأهمية التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية، أو النفور من كل ما هو جديد. لهذا سعى البحث الحالي إلى الكشف عن معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية (بالنسبة للمعلم والمحتوى التعليمي والتعلم والطالب)، وإلى استقصاء اتجاه المعلمين نحوها كأداة تعليمية.

إجراءات البحث

- **منهج البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذه، فهو أنسب أنواع المناهج المناسبة لهذا البحث؛ لأنه يعتمد على وصف الواقع أو الظاهرة كما توجد وتحليلها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً وكيفياً.

- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من جميع المدارس الحكومية بمديرية تربية وسط الخليل التي تم تزويدها بالسبورة التفاعلية البالغ عددهم (46) مدرسة حسب إحصائيات المديرية للعام الدراسي 2017-2018م.

- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (256) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث والجدول الآتي يوضح توزيع عينة البحث وفق متغيرات البحث:

جدول(1): توزيع العينة وفق المتغيرات

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية	
الجنس	ذكر	107	41.80%	
	انثى	149	58.20%	
	المجموع	256	100%	
	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية	اساسية دنيا	49	19.10%	
	اساسية عليا	165	64.50%	
	ثانوية	42	16.40%	
	المجموع	256	100%	
	سنوات الخبرة	أقل من سنة	24	9.40%
		سنة	70	27.30%
سنتان		128	50%	
ثلاث سنوات		27	10.50%	
اربع سنوات		7	2.70%	
المجموع	256	100%		

- إعداد أداة البحث (الاستبانة): في ضوء مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية والاتجاهات نحوها، تم بناء أداة البحث (الاستبانة)، حيث قسمت إلى محورين رئيسيين، وتكونت من (49) فقرة، وقد أعد المقياس وفقاً لطريقة ليكارت ذي السلم الخماسي (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة)، واعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) بالترتيب حسب درجة الموافقة.
- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات والآراء حول مدى صلاحية المقياس في دراسة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية واتجاهات المعلمين نحوها، وقد أشاروا إلى صلاحية عباراته وملائمتها لهذا الغرض.
- ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق استخدام ثبات الاتساق الداخلي لإجابات المبحوثين على عبارات الأداة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا على مجتمع البحث وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول(2): معاملات الثبات

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.92	24	المحور الأول: معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية
0.95	25	المحور الثاني: اتجاهات المعلمين نحو السبورة التفاعلية كأداة تعليمية
0.89	49	الدرجة الكلية

كما يتضح من الجدول السابق بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول المميزات (0.92)، وللمحور الثاني الاتجاهات (0.95)، وللدرجة الكلية (0.89)، مما يدل على أن أداة البحث الحالية قادرة على إعادة إنتاج ما نسبته 0.89% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف، وهذه القيم اعتبرت مناسبة ومقبولة لأغراض البحث والأهداف التي وضعت هذه المجالات وعباراتها من أجلها ملحق (1).

متغيرات البحث

- 1- المتغيرات الديمغرافية: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة).
- 2- المتغيرات التابعة: الدرجة الكلية لمتوسط استجابات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين.
- **تطبيق الاستبانة:** بعد ان تم إعداد عبارات الاستبانة بصورتها النهائية وزعت على عينة البحث، وبعد ذلك استرجعت الاستبانات من أفراد العينة وأدخلت الحاسوب وتم معالجتها إحصائياً والخروج بالنتائج والتوصيات.
- **مفتاح التصحيح:** بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (1-5)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي $5 = 4$ وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 5 ليصبح الناتج $4/5 = 0.8$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد مستوى وشدة الاستجابة بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3): مفتاح التصحيح الخماسي

المستوى	الوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 1.8
منخفضة	من 1.8 _ أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 _ أقل من 3.4
مرتفعة	من 3.4 _ أقل من 4.2
مرتفعة جداً	من 4.2 فأكثر

- **المعالجة الإحصائية:** بعد جمع بيانات البحث، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، الإجابة موافق 4 درجات، الإجابة متردد 3 درجات، الإجابة غير موافق درجتين، أما الإجابة غير موافق بشدة فقد أعطيت درجة واحدة بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابة المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في العملية التعليمية.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات البحث عند المستوى ($\alpha = 0.05$)، عن طريق اختبارات للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي، وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفحص ثبات أداة البحث ومعامل الارتباط بيرسون لفحص صدق أداة البحث، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

عرض النتائج ومناقشتها

بعد الإنتهاء من إعداد أدوات البحث وتطبيقها، تم جمع البيانات وتم تحليلها ثم استخراج الإحصائيات الوصفية المناسبة. وفيما يلي الإجابة على أسئلة البحث وفرضياته.

للإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: " ما هي معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب) ". تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أولاً : ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال وترتيبها تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم

الرقم	معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	عدم توفر البنية التحتية لاستخدامها في الغرفة الصفية	3.88	1.13	مرتفعة
2	عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام السبورة التفاعلية	3.65	1.08	مرتفعة
3	المشاكل التقنية في أجهزة الحاسوب وقصورها في أداء عملها	3.57	1.06	مرتفعة
4	عدم إقامة دورات وورش عمل في مجال السبورة التفاعلية	3.46	1.19	مرتفعة
5	عدم افتتاح المعلمين بأهمية التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية	3.15	1.14	متوسطة
6	عدم الرغبة والاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية	2.96	1.17	متوسطة
7	قلة التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام السبورة التفاعلية	2.53	1.16	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.31	0.77	متوسطة

تشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.31) والانحراف المعياري الكلي مقدار (0.77)، وأن أعلى الدرجات كانت للعبارة (عدم توفر البنية التحتية لاستخدامها في الغرفة الصفية) بمتوسط حسابي مقدار (3.88) وانحراف معياري مقدار (1.13)، بينما كانت أقلها (قلة التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام السبورة التفاعلية) بمتوسط حسابي مقدار (2.53) وانحراف معياري مقدار (1.16)،

وهذا يؤكد عدم توفير البنية التحتية في الغرف الدراسية لاستخدام المعلم للسيرورة التفاعلية في الغرف الصفية مما قد يعيق تحقيق الأهداف المنشودة.

ثانياً: ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي

الرقم	معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	عدم توفر الإمكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية	3.63	1.05	مرتفعة
2	يحتاج استخدامها إلى توفير وقت إضافي لعرض المحتوى التعليمي أكثر من الطرق التعليمية الأخرى	3.54	1.13	مرتفعة
3	عدم مناسبتها لجميع المواد التعليمية	3.23	1.09	متوسطة
4	لا تخدم اللغة العربية لأنها تعيق تطوير المهارات الكتابية	3.18	1.11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.40	0.82	متوسطة

يلاحظ من الجدول أن أعلى ترتيب لدرجات الوسط الحسابي قد جاء في العبارات (عدم توفر الإمكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية) بمتوسط حسابي مقداره (3.63) وانحراف معياري مقداره (1.05)، في حين كان أدنى ترتيب للعبارة (لا تخدم اللغة العربية لأنها تعيق تطوير المهارات الكتابية) بمتوسط حسابي مقداره (3.18) وانحراف معياري مقداره (1.11)، وهذا يؤكد عدم الدعم المالي والفني للتقنيات التربوية من قبل الإدارات والمسؤولين وهذا ما أكدته الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.4) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.82)، مما يدل على أن درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي مرتفعة.

ثالثاً: ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم؟

للإجابة عن هذا الجزء من الأسئلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة من حيث عملية التعلم وترتيبها تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم

الرقم	معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	عدم توفر العدد الكافي في المؤسسات التعليمية	3.84	1.05	مرتفعة
2	يتطلب استخدامها توفر ظروف خاصة	3.52	1.12	مرتفعة
3	عدم وجود خطة محددة لتوظيف السبورة في التعليم	3.45	0.96	مرتفعة
4	استخدامها طول الوقت بسبب كسلاً في تفكير الطلبة	3.29	1.13	متوسطة
5	عدم مناسبتها لجميع المراحل التعليمية	2.96	1.16	متوسطة
6	الاعتقاد بأن السبورة قد تفقد التعليم الطابع الإنساني وتجعله ألياً	2.95	1.11	متوسطة
7	يقلل من قدرة الطلبة على تذكر المادة التعليمية	2.75	1.12	متوسطة
8	يزيد من تشتت الطلبة عند استخدامها	2.72	1.11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.19	0.79	متوسطة

تشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.19) والانحراف المعياري الكلي مقدارَه (0.79)، وقد جاء في مقدمة العبارات (عدم توفر العدد الكافي في المؤسسات التعليمية) بمتوسط حسابي مقدارَه (3.84) وانحراف معياري مقدارَه (1.05)، في حين كانت أدنى العبارات (يزيد من تشتت الطلبة عند استخدامها) بمتوسط حسابي مقدارَه (2.72) وانحراف معياري مقدارَه (1.11). وهذا يدل على وجود المعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية بالصورة التي تتطلبها عملية التعلم، حيث كانت درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم متوسطة.

رابعاً: ما معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب؟

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة التي تقيس معوقات استخدام السبورة التفاعلية من حيث الطالب مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي:

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بمعوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب

الرقم	معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي	4.00	1.04	مرتفعة
2	إساءة استخدامها من قبل الطلبة مما يعرضها للتلف	3.41	1.13	مرتفعة
3	إعاقة حركة الطالب لكثرة ملحقاتها والأسلاك المرتبطة بها	2.89	1.19	متوسطة
4	عدم رغبة الطلبة في استخدامها في الحصة الدراسية	2.70	1.13	متوسطة
5	شعور الطلبة بالملل عند استخدامها أثناء الدرس	2.50	1.07	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.10	0.82	متوسطة

تشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.1) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.82)، مما يدل على أن درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب متوسطة. وبالنظر الى ترتيب الدرجات فقد جاءت العبارة (كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي) بمتوسط حسابي مقداره (4) وانحراف معياري مقداره (1.04) في مقدمة هذه العبارات، في حين جاءت العبارة (عدم رغبة الطلبة في استخدامها في الحصة الدراسية) بمتوسط حسابي مقداره (2.7) وانحراف معياري مقداره (1.13) كأقل الدرجات، وتعزو الباحثة ذلك الى عدم مراعاة الشروط الأساسية في استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية.

ومن خلال ما سبق يمكن ملاحظة أن درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، وعملية التعلم، والطالب) كانت متوسطة. وتتلخص هذه المعوقات في كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي، وعدم توفر البنية التحتية لاستخدامها في الغرفة الصفية، وعدم توفر العدد الكافي في المؤسسات التعليمية. بينما كانت درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي مرتفعة وتجلت في العبارة عدم توفر الإمكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية.

ولإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: " ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب)". تم الإجابة عن الاسئلة الفرعية التالية:

أولاً: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال، وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي وكانت النتائج كما يظهرها الجدول الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم

الرقم	اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	اشعر بالمتعة عند استخدام السبورة	4.16	0.72	مرتفعة
2	اشعر أن السبورة أضافت مهارات جديدة لدي	4.02	0.81	مرتفعة
3	أرى أن السبورة تليي حب الاستطلاع لدي	3.98	0.82	مرتفعة
4	يشعرن استخدامها بالثقة بالنفس	3.95	0.83	مرتفعة
5	أرى أن استخدام السبورة أمر مريح بالنسبة لي	3.94	0.85	مرتفعة
6	تسهل عملية التحضير للمعلم	3.68	1.01	مرتفعة
7	اشعر أن السبورة تشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين	3.54	0.88	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.89	0.62	مرتفعة

يتبين من خلال النتائج السابقة أن اتجاهات المبحوثين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المعلم كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.62)، وقد جاء في مقدمة هذه العبارات (أشعر بالمتعة عند استخدام السبورة) بمتوسط حسابي مقداره (4.16) وانحراف معياري مقداره (0.72)، في حين كانت أدنى العبارات (أشعر أن السبورة تشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين) بمتوسط حسابي مقداره (3.54) وانحراف معياري مقداره (0.88)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اقتناع المعلمين بأهمية مواكبة التكنولوجيا الحديثة ورغبتهم في مواكبة العصر

ثانياً: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة التي تقيس اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي، ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي

الرقم	اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعتبر وسيلة فعالة في عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة	4.19	0.67	مرتفعة
2	أشعر أن السبورة تسهل المناقشات حول المحتوى التعليمي في الفصل	4.06	0.81	مرتفعة
3	تساعد السبورة على تلخيص المحتوى التعليمي بطريقة تساعد المتعلم على تذكرها	4.05	0.75	مرتفعة
4	اعتقد أن السبورة تسهل تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير	4.05	0.83	مرتفعة
5	توفر الجهد المبذول من المعلم والطالب لتعلم مفردات المادة التعليمية	3.97	0.80	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.06	0.60	مرتفعة

يوضح الجدول أعلاه أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.06) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.60). وبالنظر إلى ترتيب العبارات فقد جاء في مقدمة هذه العبارات (تعتبر وسيلة فعالة في عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) وانحراف معياري مقداره (0.67)، في حين كانت أدنى العبارات (توفر الجهد المبذول من المعلم والطالب لتعلم مفردات المادة التعليمية) بمتوسط حسابي مقداره (3.97) وانحراف معياري مقداره (0.80)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن السبورة التفاعلية تدعم العديد من أنماط التعلم وتستخدم في بيئات تخدم احتياجات الطلاب في مجموعة متنوعة من الطرق.

ثالثاً: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم؟
الجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم

الرقم	اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعمل السبورة التفاعلية على التنوع في أساليب التقويم والتغذية الراجعة	3.97	0.79	مرتفعة
2	تتم عملية التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية	3.91	0.89	مرتفعة
3	اعتقد أن السبورة غيرت التعليم نحو الأفضل	3.83	0.91	مرتفعة
4	تحفز المتعلمين على التفكير وحل المشكلات	3.82	0.81	مرتفعة
5	أرى أن السبورة تزيد من تقدير المتعلم للتعلم	3.80	0.92	مرتفعة
6	اعتقد أن السبورة تليي الحاجات التعليمية للمتعلمين	3.78	0.84	مرتفعة
7	أرى أن التعلم باستخدام السبورة يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3.63	0.90	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.82	0.67	مرتفعة

يوضح الجدول أعلاه أن درجة اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث عملية التعلم كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.82) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.67)، وجاء في مقدمة هذه العبارات (تعمل السبورة التفاعلية على التنوع في أساليب التقويم والتغذية الراجعة) بمتوسط حسابي مقداره (3.97) وانحراف معياري مقداره (0.79)، بينما كانت أدنى العبارات (أرى أن التعلم باستخدام السبورة يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) بمتوسط حسابي مقداره (3.63) وانحراف معياري مقداره (0.9)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن السبورة التفاعلية تعمل على التنوع في انتقاء الأساليب والوسائل الأكثر حداثة والتي تخدم أهدافاً متنوعة في العملية التعليمية.

رابعاً: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي وكانت النتائج كما يظهرها الجدول الآتي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب

الرقم	اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى
1	تشدد انتباه الطالب للدرس	0.69	4.18	مرتفعة
2	أرى أنها تزيد من تفاعل الطلبة داخل غرفة الصف	0.75	4.10	مرتفعة
3	تساعد الطلاب على تذكر ما تعلموه في الحصة	0.79	4.03	مرتفعة
4	تزيد من اهتمامات الطالب بالدرس وتركيزه	0.78	4.00	مرتفعة
5	ترسخ المعلومات في ذهن الطالب	0.78	3.93	مرتفعة
6	يستطيع الطلاب استثمارها في إجراء واجباتهم المدرسية	0.95	3.66	مرتفعة
	الدرجة الكلية	0.62	3.98	مرتفعة

تشير الدرجة الكلية أن اتجاهات الباحثين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث الطالب كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.98) والانحراف المعياري الكلي مقدار (0.62)، وجاء في مقدمة هذه العبارات (تشدد انتباه الطالب للدرس) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.69)، بينما كانت أدنى العبارات (يستطيع الطلاب استثمارها في إجراء واجباتهم المدرسية) بمتوسط حسابي مقداره (3.66) وانحراف معياري مقداره (0.95)، مما يدل أن استخدام السبورة التفاعلية تساعد في تلبية رغبات الطلاب وميولهم وتساعد المعلمين على زيادة انتاجهم وأن يكونوا أكثر كفاءة وتكاملاً. ومن خلال ما سبق يمكن ملاحظة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في العملية التعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب) كانت مرتفعة. وكانت اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية تتلخص في الشعور بالمتعة عند استخدامها، وأن السبورة أضافت مهارات جديدة لديهم، كما أنها وسيلة فعالة في عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة، وأنها تسهل المناقشات حول المحتوى التعليمي في الفصل، وتلخص المحتوى التعليمي بطريقة تساعد المتعلم على تذكرها، كما أنها تعمل على التنوع في أساليب التقويم والتغذية الراجعة. وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو السبورة التفاعلية كأداة تعليمية (القضاة، 2017؛ الباي، 2013؛ Karsenti, T., 2016) أن استخدام السبورة أدى إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو العملية التعليمية وخلق حياً وإقبالاً تجاه التعليم ورغبة في استخدامها والاهتمام بها.

وللإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية)؟ وسوف تتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال فرضيات البحث.

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات العينات المستقلة، وذلك كما هو واضح من الجدول الآتي:

جدول (12): نتائج اختبارات للعينات المستقلة لفحص الفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
من حيث الاستخدام	ذكر	107	3.29	0.84	-0.513	254	0.608
	أنثى	149	3.34	0.71			
من حيث المحتوى التعليمي	ذكر	107	3.39	0.87	-0.127	254	0.899
	أنثى	149	3.40	0.78			
من حيث التعلم	ذكر	107	3.11	0.82	-1.239	254	0.217
	أنثى	149	3.24	0.76			
من حيث الطالب	ذكر	107	3.10	0.89	0.051	254	0.959
	أنثى	149	3.10	0.77			
الدرجة الكلية	ذكر	107	3.22	0.73	-0.537	254	0.591
	أنثى	149	3.27	0.62			

يتضح لنا مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير الجنس عند جميع مجالات الدراسة (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لجميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة. حيث كانت درجة اتجاهات الذكور بوسط حسابي (3.22) والإناث بوسط حسابي (3.27).

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
من حيث الاستخدام	بين المجموعات	0.082	2	0.041	0.070	0.933
	داخل المجموعات	149.213	253	0.590		
	المجموع	149.295	255			
من حيث المحتوى التعليمي	بين المجموعات	0.576	2	0.288	0.430	0.651
	داخل المجموعات	169.691	253	0.671		
	المجموع	170.267	255			
من حيث التعلم	بين المجموعات	0.811	2	0.406	0.649	0.523
	داخل المجموعات	158.095	253	0.625		
	المجموع	158.906	255			
من حيث الطالب	بين المجموعات	2.481	2	1.240	1.867	0.157
	داخل المجموعات	168.079	253	0.664		
	المجموع	170.559	255			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.514	2	0.257	0.579	0.561
	داخل المجموعات	112.269	253	0.444		
	المجموع	112.783	255			

يتضح لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند جميع المجالات (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة عند جميع المجالات. والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
من حيث الاستخدام	بين المجموعات	0.721	2	0.360	0.614	0.542
	داخل المجموعات	148.574	253	0.587		
	المجموع	149.295	255			
من حيث المحتوى التعليمي	بين المجموعات	0.032	2	0.016	0.024	0.976
	داخل المجموعات	170.235	253	0.673		
	المجموع	170.267	255			
من حيث التعلم	بين المجموعات	0.404	2	0.202	0.323	0.724
	داخل المجموعات	158.502	253	0.626		
	المجموع	158.906	255			
من حيث الطالب	بين المجموعات	0.087	2	0.043	0.064	0.938
	داخل المجموعات	170.473	253	0.674		
	المجموع	170.559	255			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.014	2	0.007	0.016	0.985
	داخل المجموعات	112.769	253	0.446		
	المجموع	112.783	255			

يتضح لنا مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية عند جميع المجالات (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة عند جميع مجالات الدراسة.

والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين حسب متغير المرحلة التعليمية.

جدول (16): الأعداد و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة التعليمية	المجال
0.81	3.36	49	أساسية دنيا	من حيث الاستخدام
0.69	3.33	165	أساسية عليا	
0.97	3.20	42	ثانوية	
0.77	3.31	256		المجموع
0.85	3.37	49	أساسية دنيا	من حيث المحتوى التعليمي
0.79	3.40	165	أساسية عليا	
0.91	3.40	42	ثانوية	
0.82	3.40	256		المجموع
0.82	3.12	49	أساسية دنيا	من حيث التعلم
0.77	3.19	165	أساسية عليا	
0.83	3.25	42	ثانوية	
0.79	3.19	256		المجموع
0.89	3.09	49	أساسية دنيا	من حيث الطالب
0.75	3.09	165	أساسية عليا	
0.99	3.14	42	ثانوية	
0.82	3.10	256		المجموع
0.69	3.24	49	أساسية دنيا	الدرجة الكلية للاتجاهات
0.61	3.25	165	أساسية عليا	
0.84	3.25	42	ثانوية	
0.67	3.25	256		المجموع

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
من حيث الاستخدام	بين المجموعات	1.713	4	0.428	0.728	0.573
	داخل المجموعات	147.582	251	0.588		
	المجموع	149.295	255			
من حيث المحتوى التعليمي	بين المجموعات	3.376	4	0.844	1.269	0.283
	داخل المجموعات	166.891	251	0.665		
	المجموع	170.267	255			
من حيث التعلم	بين المجموعات	2.645	4	0.661	1.062	0.376
	داخل المجموعات	156.261	251	0.623		
	المجموع	158.906	255			
من حيث الطالب	بين المجموعات	6.123	4	1.531	2.337	0.056
	داخل المجموعات	164.436	251	0.655		
	المجموع	170.559	255			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.155	4	0.539	1.222	0.302
	داخل المجموعات	110.628	251	0.441		
	المجموع	112.783	255			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند جميع مجالات الدراسة (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لجميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة.

والجدول التالي يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في المدارس الحكومية في منطقة وسط الخليل بفلسطين حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول (18): الأعداد و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.74	3.46	24	أقل من سنة	من حيث الاستخدام
0.77	3.26	70	سنة واحدة	
0.81	3.33	128	سنتين	
0.67	3.19	27	ثلاث سنوات	
0.21	3.59	7	أربع سنوات	
0.77	3.31	256	المجموع	
0.81	3.42	24	أقل من سنة	من حيث المحتوى التعليمي
0.78	3.45	70	سنة واحدة	
0.86	3.44	128	سنتين	
0.76	3.10	27	ثلاث سنوات	
0.35	3.11	7	أربع سنوات	
0.82	3.40	256	المجموع	
0.88	3.27	24	أقل من سنة	من حيث التعلم
0.72	3.30	70	سنة واحدة	
0.84	3.16	128	سنتين	
0.65	2.99	27	ثلاث سنوات	
0.59	2.93	7	أربع سنوات	
0.79	3.19	256	المجموع	
0.93	3.13	24	أقل من سنة	من حيث الطالب
0.78	3.25	70	سنة واحدة	
0.83	3.11	128	سنتين	
0.74	2.79	27	ثلاث سنوات	
0.61	2.60	7	أربع سنوات	
0.82	3.10	256	المجموع	
0.70	3.32	24	أقل من سنة	الدرجة الكلية للاتجاهات
0.63	3.32	70	سنة واحدة	
0.71	3.26	128	سنتين	
0.51	3.02	27	ثلاث سنوات	
0.29	3.06	7	أربع سنوات	
0.67	3.25	256	المجموع	

الخاتمة :

تتلخص نتائج البحث في كل مما يلي :

- درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث (المعلم، وعملية التعلم، والطالب) كانت متوسطة. وتتلخص هذه المعوقات في كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي، وعدم توفر البنية التحتية لاستخدامها في الغرفة الصفية، وعدم توفر العدد الكافي في المؤسسات التعليمية. بينما كانت درجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية من حيث المحتوى التعليمي مرتفعة وتجلت في العبارة عدم توفر الإمكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية
- أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في العملية التعليمية من حيث (المعلم، والمحتوى التعليمي، وعملية التعلم، والطالب) كانت مرتفعة. وتتلخص في الشعور بالمتعة عند استخدام السبورة، وأن السبورة أضافت مهارات جديدة لديهم، كما أنها وسيلة فعالة في عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة، وأنها تسهل المناقشات حول المحتوى التعليمي في الفصل، وتلخص المحتوى التعليمي بطريقة تساعد المتعلم على تذكرها، كما أنها تعمل على التنوع في أساليب التقويم والتغذية الراجعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، و لمتغير سنوات الخبرة (عند جميع المجالات) مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية السابقة عند جميع المجالات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية وهذه العلاقة عكسية أي أن زيادة معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية يؤدي إلى انخفاض اتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية.

التوصيات والمقترحات

- تعميم استخدام السبورة التفاعلية على كافة المدارس في المحافظة.
- دراسة اتجاهات المشرفين الموجودين في الميدان نحو استخدام السبورة التفاعلية للتأكد من فاعلية استخدامها وقدرتها على رفع كفاءة العملية التعليمية في بيئات وسياقات مختلفة.
- تنمية الموارد البشرية من خلال عقد ورشات عمل لتدريب المعلمين والمعلمات في كيفية استخدام الألواح الإلكترونية.
- العمل على إيجاد الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
- تعزيز استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا من خلال الظروف والمقومات المناسبة التي تساعد على توظيفها.
- تصميم برامج تعليمية تتوافق مع استخدام السبورة التفاعلية لتفعيل التعلم الإلكتروني في المدارس.

- العمل على استحداث برنامج للدبلوم التربوي المهني يتم من خلاله التدريب على استخدام الأجهزة التكنولوجية التربوية الحديثة كالسبورة التفاعلية وكيفية استخدامها في العملية التعليمية.

المراجع:

- 1- ابو عاذره، سناء(2012). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 2- أبو العنين، ربي (2011). اثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنظمين في مادة اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- 3- الباوي، منى (2013). واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 4- جبرين، محمد، وآخرون (2016). فعالية برنامج قائم على السبورة التفاعلية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة دمشق 1(32)، 321-356.
- 5- الجبوسي، راشد(2015). التعليم الإلكتروني في فلسطين. وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- 6- حديدان، صبرينة(2011). اهمية دراسة اتجاه العاملين للتقليل من مقاومة تطبيق إدارة الجودة الشاملة كأمودج عن التغيير التنظيمي. منبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية(6)، 104-120.
- 7- حمدي، نرجس (2004). أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعليم المفتوح دراسة. مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم جامعة القاهرة، 123-144.
- 8- الحميدان، إبراهيم (2013). أثر استخدام السبورة الذكية (Smart Board) في التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مقرر الدراسات الاجتماعية. مجلة التربية وعلم النفس(41)، 5-27.
- 9- الذبياني، عابد (2008). واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 10- الزبون، مأمون، وحمدي، نرجس (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي. مجلة دراسات العلوم التربوية(4)2، 827-849.
- 11- عبد المنعم، رانية(2015). واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية Smart Board من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)19(2)، 268-304.

- 12- عودة، فراس(2011). السيبورة الذكية. جامعة القدس المفتوحة. متوفر على الموقع الإلكتروني www.qou.edu/newsetter/smarboard.jsp
- 13- القضاة، حاتم(2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في دولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسبوط33(4)، 472-442.
- 14- قنديل، أنيسة(2013). السيبورة الذكية (التفاعلية) في مدارسنا: مجارة أم ضرورة؟. غزة، فلسطين: مكتبة الألوكة.
- 15- المدهوني، فوزية(2016). استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم للسبورة التفاعلية الواقع- المعوقات- الاتجاهات. مجلة العلوم التربوية1(3)، 394-357.
- 16- النصار، صالح عبد العزيز، والمجيدل، محمد عبد الله(2010). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات الصف الثاني الإبتدائي نحو القراءة. المجلة التربوية24(96)، 51-39.
- 17- هواش، دلال(2017). دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلميها في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني6(12)، 108-93.
- 18- AL- Faki, I., & Khamis, A.(2014). Difficulties Facing Teachers in Using Interactive Whiteboards in Their Classes. *American International Journal of Social Science*, 3(2),136-158
- 19- AL- Qirim, N.(2011). Determinants of Interactive White board Success in Teaching in Higher Education Institutions. *Computers and Education* ,56(3), 827-838.
- 20- Aytac, T.(2013). Interactive Whiteboard Factor in Education: Students' Points of View and Their Problems. *Education Research and Reviews*,8(20), 1907-1915.
- 21- Glover, D., & Miller, D., & Averis, D.,& Door, V.(2005). Leadership Implications of Using Interactive Whiteboards Linking Technology and Pedagogy in The Management of Change, *Management in Education* ,18(5),28-30.
- 22- Lin, Y.(2009). *The Study on The Learning Attitude to Interactive Whiteboard of Teachers and Students in Elementary Schools*. A case Study of Tainan City(Masters thesis), Department of Industrial Technology Education, National Kaohsiung Normal University, Southern Taiwan University of Technology, China.

- 23- Morgan, G.(2008). Engagement Use of The Interactive White board As An Instructional Tool to Improve Engagement and: Classroom, Unpolished dissertation. Liberty University, Virginia, USA.
- 24- Mundy, J.(2011). *Is There A relationship Between Electronic White boards in The Classroom and Student Success?*. The University of Southern Mississippi, USA.
- 25- Qazaq, M.(2012). *A study on Readiness and Implementation of E-Learning Among Academic Staff at Jordanian Institutions of Higher Education* . Unpublished Doctoral Thesis, Utara University , Malaysia.

ملحق (1)

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو معوقات استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في مدارس مديرية وسط الخليل بفلسطين

الرقم	العبارات الرئيسية	العبرة	الإيجابية المناسبة			
			موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق بشدة
المحور الأول : معوقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية						
1	من حيث المعلم	عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام السبورة التفاعلية				
		عدم اقتناع المعلمين بأهمية التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية				
		عدم الرغبة والاهتمام باستخدام التقنيات التكنولوجية				
		قلة التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام السبورة التفاعلية				
		عدم إقامة دورات وورش عمل في مجال السبورة التفاعلية				
		المشاكل التقنية في أجهزة الحاسوب وقصورها في أداء عمل				
		عدم توفر البنية التحتية لاستخدامها في الغرفة الصفية				
2	من حيث المحتوى التعليمي	عدم مناسبة جميع المواد التعليمية				
		يحتاج استخدامها إلى توفير وقت إضافي لعرض المحتوى التعليمي أكثر من الطرق التعليمية الأخرى				
		عدم توفر الإمكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية لا تخدم اللغة العربية لأنها تعيق تطوير المهارات الكتابية				
3	من حيث عملية التعلم	يزيد من تشتت الطلبة عند استخدامها				
		عدم توفر العدد الكافي في المؤسسات التعليمية				
		عدم وجود خطة محددة لتوظيف السبورة في التعليم				
		يتطلب استخدامها توفر ظروف خاصة				
		يقال من قدرة الطلبة على تذكر المادة التعليمية				
		الاعتقاد بأن السبورة قد تفقد التعليم الطابع الإنساني وتجعله				
		عدم مناسبة جميع المراحل التعليمية				
		استخدامها طول الوقت يسبب كسلاً في تفكير الطلبة				

الرقم	العبارات الرئيسية	العبارة	الإجابة المناسبة			
			موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق بشدة
4	من حيث الطلاب	كثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي عدم رغبة الطلبة في استخدامها في الحصة الدراسية شعور الطلبة بالملل عند استخدامها أثناء الدرس إساءة استخدامها من قبل الطلبة مما يعرضها للتلف إعاقة حركة الطالب لكثرة ملحقاتها والأسلاك المرتبطة به				
المحور الثاني : اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية						
1	من حيث الإستخدام	أشعر بالمتعة عند استخدام السبورة تسهل عملية التحضير للمعلم أشعر أن السبورة تشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين أرى أن استخدام السبورة أمر مريح بالنسبة لي يشعرنى استخدامها بالثقة بالنفس أشعر أن السبورة أضافت مهارات جديدة لدي أرى أن السبورة تليبي حب الاستطلاع لدي				
2	من حيث المحتوى التعليمي	اعتقد أن السبورة تسهل من تقديم معلومات كثيرة في وقت قصير تساعد السبورة على تلخيص المحتوى التعليمي بطريقة تساعد المتعلم على تذكرها توفر الجد المبذول من المعلم والطالب لتعلم مفردات المادة التعليمية تعتبر وسيلة فعالة في عرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة أشعر أن السبورة تسهل المناقشات حول المحتوى التعليمي في الفصل				
3	من حيث عملية التعلم	اعتقد أن السبورة غيرت التعليم نحو الأفضل أرى أن السبورة تزيد من تقدير المتعلم للتعلم تتم عملية التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية أرى أن التعلم باستخدام السبورة يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين اعتقد أن السبورة تليبي الحاجات التعليمية للمتعلمين تحفز المتعلمين على التفكير وحل المشكلات تعمل السبورة التفاعلية على التنوع في أساليب التقويم والتغذية الراجعة				
4	من حيث الطلاب	ترسخ المعلومات في ذهن الطالب تشدد انتباه الطالب للدرس تزيد من اهتمامات الطالب بالدرس وتركيزه تساعد الطلاب على تذكر ما تعلموه في الحصة أرى أنها تزيد من تفاعل الطلبة داخل غرفة الصف يستطيع الطلاب استثمارها في إجراء واجباتهم المدرسية				